

Comparative study of transabdominal versus transrectal ultrasound in diagnosis of urinary bladder lesions

Hesham Saad Gouda

يعتبر الجهاز البولي واحداً من أجهزة الجسم المختلفة التي كان لها السبق في أن تفحص بالموجات فوق الصوتية. ولقد أدى ظهور الوسائل الحديثة في التصوير الطبي و أجهزة الفحص بالموجات فوق الصوتية إلى فتح آفاق جديدة تسهل تشخيص أمراض المثانة. إن فحص المثانة بالموجات فوق الصوتية يمكننا من تشخيص امراض المثانة المختلفة. هناك طرق مختلفة لدراسة المثانة البولية باستخدام الموجات فوق الصوتية وهى الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن وعن طريق الشرج وعن طريق مجرى البول. كان الغرض من هذه الرسالة هو المقارنة بين استخدام الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن وعن طريق الشرج في تشخيص بعض أمراض المثانة. لقد قمنا بداية باختيار بعض المرضى الذكور اللذين يعانون من اضطرابات أثناء التبول و قمنا بعمل أشعة عادية و أشعة بالصيغة لهم كما قمنا بعمل أشعة مقطعية للمرضى المشكوك في وجود ورم بالمثانة لديهم ثم قمنا باختيار واحد وسبعين مريضاً بعد التأكد من وجود مرض بالمثانة. قمنا بعد ذلك بتقسيم المرضى إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى: 44 حالة أورام المثانة. المجموعة الثانية: 21 حالة حصوات المثانة. المجموعة الثالثة: 6 حالات جيوب جدار المثانة. تم فحص جميع الحالات بالموجات فوق الصوتية عن طريق البطن والشرج معاً. بالنسبة لحالات أورام المثانة كان للفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق البطن القدرة على تشخيص 31 حالة من 44 أى بنسبة 70.45%. بينما تمكن الفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق الشرج بتشخيص 37 حالة من 44 أى بنسبة 84.09%. و كان للفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق الشرج و القدرة على تقييم مدى انتشار الورم بدرجة أفضل من الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن حيث تمكن الأول من تقييم مدى انتشار الورم في 24 حالة أى بنسبة 54.54% والثاني من 15 حالة أى بنسبة 34.09%. أما بالنسبة لقدرة الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن في تشخيص حصوات المثانة. فقد تمكن الفحص من تشخيص جميع الحالات البالغ عددها 21 حاله أى بنسبه 100% بينما تمكن الفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق الشرج من تشخيص فقط 17 حالة أى بنسبة 80.95%. وأخيراً تمكن الفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق البطن و الشرج من تشخيص حالات جيوب جدار المثانة جميعها أى بنسبة 100%. من هذه الرسالة استنتجنا ما يلي: أولاً: الفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق الشرج أفضل منه عن طريق البطن و ذلك في تشخيص أورام المثانة و معرفة مدى انتشارها. ثانياً: يعتبر الثاني أفضل من الأول في تشخيص حصوات المثانة. ثالثاً: لا فرق بين الأول والثاني في تشخيص جيوب جدار المثانة.